فهو مفتقر وليس بغني والاله الخالق الازلي تبارك وتعالي يشهد ت
براهين المعقول ونصوص المنقول بانه لا يكون جسما ولا جوهرا
ولا عرضا وليس له كل يتجزا ولا تتبعض ذاته القديمة ولا يلحقها
نقص ولا تغير ولا تحول وانه الغني علي الاطلاق وجميع الخلق اليه
فقرا في جميع اطوارهم وكافة احوالهم وهو كما وصف نفسه الكريمة ليس
كمثله شي وهو السميع البصير ويقال لهم ايضا هذا المسيح الذي تقولون انه
الله الخالق الازلي هل كان في بلد وزمان ام لا ولا يقدرون علي انكار ذلك
لان الانجيل متي ولوقا صرحا بانه ولد في بيت لحم الذي كان ينسب الي الوادي
في زمن هيرودس الملك وكل من كان في زمان او في مكان فالزمان ولا
بد ان يكون قبله والامكنة زمان محيطة به ومن كان كذلك فهو مخلوق واذا
ثبت انه مخلوق بطلت عقيدتكم التي فيها انه اله حق من اله حق وانه خلق
كل شي ومعلوم بالقطع ان الزمان هو من الاشياء المخلوقة والزمان وان
كان قبل ان يوجد المسيح بلا شك في ذلك ولا امترا فكيف يجوز ان الزمان يوجد
قبل خالق الزمان ويكون المكان محيطا بالذي خلق المكان وهذا اشنع
ما يتخيل في الاذهان ومن اقبح ما يكون في المحال والبهتان فكل من ولد
في زمان واحاط به المكان فهو حيوان من حيوان والسيد المسيح من اشرف
انواع الحيوان لانه انسان من انسان وتعالي الله عما يقول الكافرون علوا
كبيرا وفي كل ما وضحته هنا بحول الله وقوته ما ينقض فساد شريعة النصارا
وابطال عقيدتهم وبيان العز الي فيما اخترته لنفسي من دين الحق المبين واتباع
ملة افضل النبيين صلوات الله علي محمد وعلي الانبيا والمرسلين ومن الله
تعالي نيل كمال البر والتوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل الباب السادس
في اختلاف الاربعة الذين كتبوا الاناجيل الاربعة وبيان كذبهم لعنهم الله لعلكم
رحمكم الله ان الاربعة الذين كتبوا الاناجيل اختلفوا في اشيا كثيرة وذلك دليل
علي كذبهم

علي كذبهم فلو كانوا علي الحق ما اختلفوا علي الحق في شي قال الله عز وجل في كتابه
العزيز الذي انزل علي صفيه محمد صلي الله عليه وسلم ولو كان من عند غير
الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فجعل الاختلاف دليل علي الكذب علي الله تعالي
لان كل ما هو من عند الله لا تختلف معانيه ولا تضطرب مبانيه وكلما كذب
الكاذبون عليه لا بد ان يفضحهم بوجود الاختلاف والاضطراب بما كذبوه
ليميز الله الخبيث من الطيب وهو العزيز الحكيم فمن كذب هولا الاربعة
الذين كتبوا الاناجيل ما قال يوحنا في الفصل الثالث عشر من الانجيل ان
عيسي عليه السلام قال للحواريين وهو يتعشي معهم في الليلة التي اخذه
فيها اليهود بزعمهم قال الحق اقول لكم ان واحدا منكم يخونني فقال له يوحنا
ومن يكون ذلك قال له عيسي الذي تعطيه الخبز مصبغا في المرق ثم اعطاه
اليهودا اسكريوط وهو الذي خانه ودل اليهود عليه وقال ماركوس
في الفصل الرابع عشر من الانجيل ان عيسي قال لهم ان الذي يصبغ خبزه معي في
القصعة هو الذي يخونني وقال متي في الفصل الثالث والعشرين من الانجيل
ان عيسي قال لهم ان الذي يخونني هو معي في تلاميذي وهذا الاختلاف
بين ولان عيسي لم يكرر منه هذا القول في مجالس حتي يزعموا انه اختلفت
عبارته فيها وليس معني قولهم متحدا فيكون كل واحد من الاربعة عبر عن
قوله بعبارة من عنده وتخصيصه ليهودا اسكريوط يمنا ولتنه له الخبز مصبغا
في المرقة يقتضي تعيينه وكشف امره وبعث ما نقلوه يدل علي انهم علموا شانه
وهذا تناقض يدل علي الكذب من جميع الاربعة الذين كتبوا الاناجيل
لعنهم الله وبالله التوفيق ومن ذلك ما قاله متي في الفصل العشرين
من الانجيل ان عيسي عليه الصلاة والسلام لما اخرج من بلد جنا زريا داه مكفوفان
اثنان وقالا له يا ابني داوود ارحمنا وانه فتح اعينهما هنا للافصارا
مبصرين وقال ماركوس في الفصل العاشر من الانجيل ان عيسي لما خرج من البلد

Copyright © King Saud University